الصفحة الرمضانية

دعـــــاء

اللهمّ وَفـقـني فـيــهِ لِموافـقـةِ الأبْـرار وجَنّبْني فيهِ مُرافقةِ الأشْرار وأوني فيهِ بِرَحْـمَـتِكَ الى دار القَـرار يالهيّتكِ يا إلهَ العالَمينِضين.

قال تعالى: «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبةٍ أنبتت سبع سنابل في كل سنبلةٍ مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم».

صدق الله العظيم

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية.

وزارة الإدارة المحلية

امساكية شهر رمضان لامانة العاصمة

الفروض	الوقت
الفجر	٤,٤٣
الظهر	١١,٥١
العصر	٢,٥٩
المغرب	٥,٤١
العشاء	٦,٤١

حديث شريف

● يُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلاَ مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَإِنْ صَامَهُ » . وَبِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ . وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ وَقَتَادَةُ وَحَمَّادٌ يَقْضِي يَوْماً مَكَانَهُ

دروس من الفتح وغزوة بدر الكبرى

محمد الزبيدي

● إذا كان فتح مكة المكرمة قد حدث في نهاية العشر الاولى من شهر رمضان وهي عشر الرحمة فان غزوة بدر قد وقعت مع نهاية العشر الثانية وهي عشر الغفرة،والفرق بين الغزوتين، وكان عشرة ايام من شهر رمضان هو الفرق في السنين ، ففي حين ان غزوة بدر قد وقعت على راس تسعة عشر شهراً من الهجرة فان فتح مكة قد حدث في السنة الثامنة من الهجرة النبوية ، واذا كنا قد أبرزنا بعض الدروس المستفادة في فتح مكة وهي عبارة عن جملة من اخلاق الرسول صلى الله عليه واله وسلم والتي ظهرت في معاملته لقريش والذين آذوه واذوا كل من آمن بدعوته وتآمروا على قتله وتفريق دمه في القبائل فإن هذه الاخلاق العظيمة والسلوك المتسامح يذكرنا في المقابل بما حدث من أسرة النظام الامامي الكهنوتي في عام ١٩٤٨ إثر مقتل الامام يحيى وقيام الطاغية احمد واخوانه باثارة القبائل واغرائهم للهجوم على صنعاء باباحتها لهم ومعاقبة سكان صنعاء دون جرم ارتكبوه فنهبوا كل ما يوجد في صنعاء من اموال التجارة والاثاث حتى ملابس الاطفال والنساء واقواتهم فضلا عن ابواب البيوت والنوافذ حتى اصبح سكان صنعاء - كما يقول الاخوة المصريون - على الحديدة ولا احد يستطيع انكار هذا وعلى اية حال فاننا بازاء اول معركة كانت ركيزة الدولة الاسلامية بقيادة محمد بن عبدالله خاتم المرسلين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين وفي غزوة بدر الكبرى ومنها نستخلص الكثير من الدروس والعبر التي انطوت على التشريعات وغيرها ولأنها اول غزوة واول معركه بين الحق والباطل فان التهيب منها كان بالغا وقد افاضت سورة الانفال في وصفها واوضحت حالة المؤمنين فيها حيث يقول الله تعالى (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك بالحق بعدما تبين لهم كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون) وفي هذا الوصف للحالة مافيه من التاكيد على الأهمية البالغة لهذه المعركة - والمعارك كما نعلم محسوبة بنتائجها فقد خرج الجيش الاسلامي وعددهم ثلاثمائة واحد عشر رجلا ولهم فرس وبضع سيوف في حين كانت الاغلبية الساحقة تحمل جريد النخل وذلك لأن الهدف المعلن هو الاستيلاء على قافلة التجارة القرشية القادمة بالبضاعة من الشام والتي اعتبر المسلمون وبالذات المهاجرين ان الاستيلاء على القافلة انتصافا لحقوقهم التي استولت عليها قريش وهذا هو أحد الأحكام التي انطوت عليها غزوة بدر ،اما الحكم الثاني فهو يتمثل في ان للمسلمين حقا في اخذ ما يضعف عدوهم اقتصاديا وعسكريا مادامت الحرب معلنة بين الفريقين وعلى هذا فقد كان الهدف المعلن هو الاستيلاء على القافلة ولكن السماء وخيارها كان اكبر واعظم اذ ينطوي على استراتيجية اضخم من الماديات ولهذا فهو يقول جل في علاه (وَاذْ يَعِدُكُمُ اللهُ احدى الطَّائِفَتَيْنِ انها لَكُمْ وَتَوَدُّونَ انَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَاللهُ يُرِيدُ ان يُحِقَّ الحَقَّ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الكَافِرِينَ).

كان عدد الجيش الاسلامي الى عدوه بنسبة ١-٣ وهذا مع فارق العتاد فقد كانت قريش وقتها بمثابة دولة كبرى وهذا بحد ذاته حكم من الاحكام مع ان الله جل جلاله قد خفض النسبة من عشرة كان يجب على المسلم ان لا يفر منهم الى اثنين وعلى هذا يبقى اقوى الاسلحة هو العزيمة والايمان، لقد قال مستطلع قريش في وصف المسلمين انهم ثلاثمائة او يزيدون وانه رأى الموت على وجوههم فاذا قتل كل واحد منهم واحدا من قريش فما عز قريش بعد ذلك، كذلك كانت نسبة الجيش الاسلامي الى عدوه في جميع المعارك عدا غزوة مؤتة فقد كانت نسبتهم فيها الى جيش الروم ثلاثة من عشرة في المائة وعدا جيش الفتح فقد كان اكبر من العدو .

السلوك الديمقراطي

أبرز سلوك الرسول عليه الصلاة والسلام أربعة مواقف منها ثلاثة تجلت بها الديمقراطية .. اولاها في السفر الى وادي بدر حيث وزع لكل اثنين من اصحابه بعيرا يتعاقبان في ركوبه ، أما هو فقد كان ثالث ثلاثة على بعير أي ان حصته كانت اقل من حصة جندي في جيشه ،وثانيتها انه عندما اكد انها الحرب طلب الشورى من الانصار الذين أعطوه في بيعة العقبة عهودهم بانهم يدافعون عنه وهاهو اليوم ، وهو دقيق الالتزام بالعهود - يهاجم بهم خارج المدينة فاستشارهم وتاكد من مضيهم معه، وثالثها النزول على مشورة الحباب بن المنذر فيما يتعلق بالموقع، ورابع هذه المواقف مشاورة كل اصحابه من مهاجرين وانصار حول مصير الأسرى وكلها كما ندرك احكام وتشريعات ،اما مسار المعركة ونتائجها فان الكل يفهمونها ويفهمون انه قد قتل من قريش سبعون واسر سبعون وبذلك رسخت أقدم الدولة الاسلامية الفتية وتحطم غرور قريش وكبرياؤها .

رمضان في ذاكرتهم

جمال الحضرمي

التقاه /حمدي دوبله

●رمضان يعني بكل بساطة صفاء النفوس ونقاءالسرائر والشعائر الروحانية الخالصة خاصة عندما يرتبط الحديث عن أيام هذا الشهر الكريم بمدينة مثل زبيد التاريخ والحضارة ..هكذا يؤكد جمال الحضرمي وهو يعود بذاكرته مع شهر رمضان المبارك في أحياء وأزقة هذه المدينة الرائعة التي مازالت الذاكرة تختزل الكثير من معانيها ومظاهرها السامية .

ويضيف جمال الحضرمي وهو نجل المؤرخ اليمني الكبير الراحل عبدالرحمن الحضرمي مع همسات أذان مسجد الاسكندرية في بداية الليلة الرمضانية المباركة يتناول أبناء زبيد فطورهم فتتابع أصوات المآذن في المدينة والتي تزيد عن ٨٩ مسجدا لتكون جميعها عامرة بذكر الله تعالى وقراءة القرآن الكريم .. ولا يزال جمال يتذكر مدفع الاتراك الذي انتهى برحيل قائده .. (الهمداني) والذي لا يمكن لاحد كما يقول ان ينسى موقعه ودويه خلف مسجد الاسكندرية التاريخي ليتوجه ابناء زبيد الى حلقات قراءة القرآن الموزعة على مبارز المدينة في بيوت علمائها الافاضل مع تقسيم الوقت الى ٣ اعمال صالحة أولها صلاة التراويح والعشاء في ١٠ مساجد موزعة على كافة اقسام المدينة وتبدأ من الثامنة وحتى العاشرة مساء بعدها يتوجه البعض للقراءة والذكر في في منازلهم بينما آخرون يتهيئون للذهاب الى مسجد الاشاعر لصلاة العشاء والتراويح على صوت المقرئ العالم أحمد المزجاجي سابقا والعلامة الياس درسي حاليا وغيرهم من حفظة القرآن وذلك في الحادية عشرة مساء ،وما ان يتم الانتهاء من الصلاة في مسجد الاشاعر يرتفع صوت الأذان في الجامع الكبير مع الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى أذان الفجر على صوت الحافظ الشيخ حسين محمد عثمان الوصابي رحمه الله .

ويؤكد الحضرمي بأن هذه الشعائر الخاصة هي أبرز اللحظات الروحانية التي لا يزال يتذكرها عن رمضان في مدينة زبيد بالاضافة الى ازدياد اعمال الخير والبر والصدقات التي تساعد أبناء زبيد على تهذيب النفوس في الشهر الفضيل . مشيرا الى ان أعظم الدلالات لمعاني الرحمة والتواصل والتراحم في رمضان في زبيد تتجلى في استمرار الصدقات طوال ليالي رمضان وتبلغ ذروتها في العشر الأواخر .. كما لا ينسى جمال الحضرمي قراءة أهل زبيد للقرآن في المبارز وخاصة بيوت العلماء وخواتم القرآن بعد ذلك إبتداء من ليلة السابع عشر وحتى ليلة العيد والتي تتخللها من الأدعية والذكر ما يشرح الصدور ويحفز المؤمنين على الصيام والتقرب الى الله بصالح الاعمال .. ويختم سرد ما تكتنزه ذاكرته بالقول بأن هذه اللحظات الروحانية التي كانت تعيشها زبيد مع رمضان تجعل من الدعوة الى العلماء فيها لإحياء هذه الطقوس أمرا هاما للغاية للوصول الى ما ينفع المؤمنين ويزيد تمسكهم بحبل الله الكريم .

عيادة الثورة الرمضانية

تجنب السهر وعدم مشاهدة التلفزيون عن قرب !.

الدكتور / بدر سالم قحطان
اختصاصي امراض وجراحة العيون

●من الغريب في هذا الشهر الكريم شهر الصيام والعبادة والطاعات الذي أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ان تتبدل حياتنا فيه وتنقلب رأسا على عقب فيصير ليله نهارا ونهاره ليلا رغم علمنا وادراكنا جميعا ان الصوم ما فرض علينا ليكون بهذه الصورة فلماذا ينقلب حالنا هكذا ؟.. هل نسينا قول المولى عز وجل (هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون) ولما كان في ليل رمضان صلاة تراويح وقيام وقراءة قرآن .. فلا يعني ذلك اطلاقا ان نثقل على أعيننا بالسهر الطويل يوميا الى الفجر أو الصباح او نطيل الجلوس لمشاهدة التلفزيون عن قرب حتى ساعات متأخرة من الليل دونما التزام بحدود او ضوابط معينة نحافظ من خلالها على صحة أعيننا.

من هنا كان لنا عرض هذه الاشكالية بما تضمنته من تساؤلات على الدكتور بدر سالم قحطان اختصاصي امراض وجراحة العيون الذي افاد بقوله :

(ان مشاهدة التلفزيون لفترة طويلة مرهق للعينين ويؤثر على سلامة النظر وحدته بل ويرهق الجسم بشكل عام وهو ما يراه علماء النفس كذلك حيث يؤثر سلبا على شخصية الانسان ونفسيته وتفاعله مع مجتمعه دون استثناء وبالتالي لابد من ترتيب اوقاتنا في رمضان وان نعطي كل شيء قدره وحقه ووقته فالصوم والعبادة لهما أوقات معلومة والدراسة والاطلاع لهما مدة معينة، والنوم له وقته خلال الليل وكذا التسلية في مشاهدة التلفزيون لها ايضا اوقات معلومة ومحدودة لنحافظ بذلك على توازن وانتظام نشاطنا اليومي بعيدا عن العشوائية والارباك .

وقبل الخوض في الحديث عن الوضع الافضل صحيحا لمشاهدة التلفزيون ينبغي اولا لفت انتباه القراء الى إنه عند تشغيل جهاز التلفزيون ومن ثم الوقوف أو الجلوس امامه للمشاهدة تنبعث من شاشته الكترونيات مكهربة تنشأ مجالا كهرومغناطيسيا ينتشر في ارجاء الغرفة حيث يزداد تركيزه كلما اقتربنا اكثر من الشاشة وكلما كان حجم الشاشة اكبر .. لذا ينصح بان يكون حجم التلفزيون مناسبا لمساحة الغرفة التي نضعه فيها فالغرفة بمساحة ٤×٤ متر تناسبها شاشة بحجم ٢٠ بوصة فاذا كانت الغرفة اكثر اتساعا فيمكن وضع تلفزيون اكبر حجما اذ ان اتساع الغرفة يتيح مجالا افضل للمشاهدة من مسافة مناسبة ويتحقق الوضع الصحي الآمن لمشاهدة تلفزيون بحجم ١٤ بوصة من خلال الجلوس على بعد لا يقل عن مترين ونصف الى ثلاثة امتار وهكذا كلما زاد حجم التلفزيون كلما لزم علينا الابتعاد اكثر عن شاشة التلفزيون فبهذا الاجراء الاحترازي نستطيع نيل مشاهدة جيدة الصورة مع اقل قدر من الاشعاع الذي تتلقاه العينان والمخ كما يفضل ان تكون الغرفة مضاءة وليست مظلمة شرط ان يكون الضوء واضحا بما فيه الكفاية وليس ضعيفا أو خافتا وألا يكون جلوسنا ووجوهنا مباشرة تلقاء مصدر الضوء .

وعند جلوسنا في الوضع المناسب والآمن لمشاهدة التلفزيون يفترض ان تكون الصورة واضحة ومريحة للعينين كونهما تتأذيان اذا كانت الصورة غير واضحة ومشوشة أو متذبذبة أو يكون بها اهتزاز بسبب عطل فني في جهاز التلفزيون أو نتيجة عدم وضوح الارسال أو ما شابه ذلك .

ان وجود ضعف في النظر لدى المشاهد يحول دون قدرته على قراءة الترجمة والعبارات المكتوبة المبينة على شاشة التلفزيون مما يستدعي بالضرورة مراجعة طبيب العيون لمعرفة سبب ضعف الرؤية ومن ثم علاجه .

أما الذين لا يتمكنون من الرؤية بوضوح عند مشاهدة التلفزيون واعينهم نصف مغمضة فهم أيضا بحاجة الى مراجعة طبيب العيون ، وذلك لاحتمال حاجتهم لنظارات طبية).

في الاخير حري بنا ان نحفظ نعمة عظيمة جاد بها الخالق علينا في رمضان أو في غير رمضان ألا وهي نعمة البصر ، فلا نغتر بزيف بريق ولمعان الشاشة الصغيرة ، فنجلس أمامها مباشرة للمشاهدة او ندع لأبنائنا حرية الجلوس كذلك دون تحقيق ولو حتى الحد الادنى من الشروط الصحية الآمنة للمشاهدة.

المركز الوطني للتثقيف والاعلام الصحي والسكاني

الشارع الرمضاني

قبل الإفطار.. سيارات تسابق الريح وصخب لاينقطع

صقر الصنيدي

● أفضل نصيحة يمكن أن يقدمها رجال المرور بمناسبة شهر رمضان المبارك هي أن يشجعوا المارة وأصحاب السيارات الهادئين على البقاء في منازلهم ابتداء من الخامسة مساء وحتى السابعة والنصف حتى يمر هذا الشهر وهم بسلام..

وحتى يسلموا من مشوار الرعب الذي يقومون به وقت الإفطار وهو الوقت الذي يتشبث أصحاب السيارات بمقود سياراتهم وكأنهم ينوون الانطلاق إلى الأعلى واستباق الزمن.

ومن حق الجميع أن يخافوا على أرواحهم وأن يبقوا داخل منازلهم لكن عملاً ضرورياً قد يلزم خروجهم في وضع الخائفين.

عند كل مفترق طرق أو التقائها تتوقف السيارات في خطوط طويلة وترى رؤوس السائقين تطل من النوافذ ويتبادلون كلمات الغضب التي قد لاتكون لائقة للتحدث بها في الأيام العادية فكيف بأيام رمضان وفي ذلك الوقت الإيماني الذي ينتظر فيه المؤمنون نداء الأذان بفرحة.

وتغيب في تلك اللحظات لمسة التسامح الموجودة لدى كثيرين ممن تحدث أمامهم حوادث السيارات البسيطة والتي غالباً ماينصح المجتمعون حولها بالعفو والكل يمشي في طريقه ويصبح الحال بأن يقوم الجميع بالاهتمام بأنفسهم كل يريد أن يمر ويحدث للآخرين مايحدث لايهم .. حينها ترتفع الأصوات نحو سيارتين ارتطمت واحدة بالأخرى محدثة أضراراً سهلة الإصلاح ليخلو الطريق ويتركوا الآخرين يمروا.

بطريقة عجيبة يقود الدكتور/ عبدالقوي ردمان -مدير الاستثمار الدولي في بنك التضامن سيارته إنه واحد من قلائل يتوقف عند كل مدخل وفي أماكن يكون من حقه أن يمر فيها أولاً ليتيح للآخرين الذين يظهر عليهم الاستعجال أن يتقدموه وقد يترك سرباً كاملاً من السيارات تمر من أمامه طالما لاتفرق دقائق انتظار قليلة.

مع كل ذلك الهدوء والوقار الذي يكتسبه رجل يعد السواقة عموماً في اليمن مغامرة تعرض العام الماضي في رمضان لحادث يتذكره جيداً إلى الحد الذي جعله هذا العام يفضل أن يكون في منزله قبل الإفطار وإذا اضطر للخروج فهو يتحاشى الأماكن المزدحمة كي لاترتطم سيارة أحدهم بسيارته.

المشاة

المشاة أيضاً ليسوا في منأى مما يحدث .. فقد تكون ماراً بهدوء لايشغلك سوى الوصول إلى المنزل والأبناء وتفاجئك سيارة بسرعة جنونية تسمرك مكانك دون حراك هذا إذا لم تحدث دهفة لاتحمد عواقبها .. فادعوا الله لنا بالسلامة.

أعلام إسلامية

عباد بن بشر

■ عباد بن بشر اسم مشرق في تاريخ الدعوة المحمدية .. إن نشدته بين العباد وجدته التقي النقي قوام الليل بآيات القرآن الكريم .. وان طلبته بين الابطال الفيته الشجاع المقدام خواض المعارك إعلاء لكلمة الله تعالى .. وان بحثت عنه بين الولاة رأيته القوي المؤمن على أموال المسلمين حتى قالت أم المؤمنين عائشة فيه وفي اثنين آخرين من بني قومه : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يسمو عليهم فضلا كلهم من بني عبد الاشهل : سعد بن معاذ وأسيد بن الحضير وعباد بن بشر.

ذات ليلة كان رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله وسلم يتهجد في بيت عائشة الملاصق للمسجد فسمع صوت عباد بن بشر وهو يقرأ القرآن رطبا نديا كما نزل به جبريل على قلبه فقال : يا عائشة أهذا صوت عباد بن بشر .. قالت : نعم يارسول الله فقال اللهم اغفر له .

شهد عباد بن بشر مع الرسول صلوات الله عليه مشاهده كلها وكان له في كل منها موقف يليق بحامل القرآن .. وعند ما نشبت حروب الردة في عهد ابي بكر رضي الله عنه جهز الصديق جيشا للقضاء على فتنة مسيلمة الكذاب واخضاع المرتدين الذين ظاهروه وإعادتهم الى حظيرة الاسلام فكان عباد بن بشر في طليعة ذلك الجيش واثناء المعركة سقط عباد بن بشر شهيدا مضرجا بدمائه وفيه مافيه من ضربات السيوف وطعنات الرماح ووقع السهام حتى انهم لم يعرفوه إلا بعلامات كانت في جسده .. .

رحم الله بن بشر رحمة الابرار .. ويكفيه دعوة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

رمضان والقرآن

● أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى:"ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون، إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين، بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين، وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم" صدق الله العظيم. الآيات من ١٢٣-١٢٦- الجزء الرابع- سورة آل عمران.

ففي يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان بالسنة الثانية للهجرة وقعت غزوة بدر الكبرى التي ذكرها الله قائلاً عنها :"إني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب" خاصة وبدر تعد المعركة الأولى التي حدثت في تاريخ الإسلام بين قلة مؤمنة قاتلت من أجل التوحيد في مواجهة جحافل الشرك الذين تجمعوا تحت لواء الشيطان، لأن القرشيين كانوا مشركين كافرين بالربوبية فهم يعترفون بوجود الله لكنهم يرفضون توحيد الخالق سبحانه وتعالى فحشدت قريش جيشاً من المقاتلين بلغ تعداده ألفا وثلاثمائة رجل بكامل عتادهم الحربي المتفوق من الناحية الكمية والكيفية على المسلمين البالغ عددهم ثلاثمائة مقاتل يقاتلون في سبيل إعلاء راية التوحيد، حيث دارت أولى معارك العقيدة الإسلامية بين الحق والباطل وانتصر الإسلام في تلك المعرك.

ولأهمية غزوة بدر الكبرى لنا حديث آخر عنها.

عبدالعزيز المخلافي

فتاوى

الشيخ/ جبري ابراهيم

● آمرأة أسلمت في الخامس من رمضان وكانت قد باشرت الصلاة والصيام من قبل أشهر فهل صلاتها وصيامها صحيح ؟.

اذا كانت قد دخلت في الاسلام من قبل أشهر ولكن أخرت اشهار اسلامها في الجهات الرسمية فصلاتها وصيامها صحيح وأما اذا كانت معجبة بصلاة وصيام المسلمين فصلت وصامت قبل اسلامها فالصلاة والصيام الاول غير مقبول لأن من شروط صحة العبادة الاسلام وعليها قضاء الأيام الاولى من رمضان والله أعلم .